

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

ملخص برنامج مقياس قضايا أسرية

(دروس مصحوبة بأسئلة تطبيقية لتغطية الأعمال الموجهة "الأفواج 1 و3")

موجه لطلبة السنة الأولى ماستر

تخصص قانون أسرة

من إعداد الدكتورة: بوقرة أم الخير

أستاذة محاضرة قسم (أ)

السنة الجامعية: 2020/2019

يعتبر قانون الأسرة من جملة فروع القانون الخاص، فهو يتميز بكونه ينظم العلاقات الأسرية ذات الخصوصية بالمقارنة مع فروع القانون الأخرى، كما أنه يجد مصدره أساسا في الشريعة الإسلامية، الأمر الذي يوجب الرجوع إلى أحكامها بشأن ما لم يرد النص بخصوصه، ولأن مقياس "قضايا أسرية" يدخل في صميم تخصص طالبة ماستر أسرة، تقرر تدريسه بما يحتويه من مواضيع شائكة لا يخلو واقعنا المعاش منها كما لا يُتصور عدم طرحها على قضاء شؤون الأسرة، على أن نعمل على إجمالها - وفقا للبرنامج المسطر - في ما يلي:

الموضوع الأول: العدول عن الخطبة

خطة الدراسة

تمهيد: التكييف القانوني للخطبة

الخطبة وعد بالزواج كما جاء النص في المادة 5/الفقرة 1 من قانون الأسرة، وهو ما سنقتصر عليه في دراستنا لهذا الموضوع مستبعدين في ذلك الرأي القائل بأنها عقد ابتدائي

المحور الأول: تناولنا من خلاله تعريف العدول عن الخطبة، وحكمه سواء من وجهة نظر الفقه الإسلامي أو من وجهة نظر قانون الأسرة الجزائري (العدول عن الخطبة جائز طبقا للمادة 2/5 الفقرة قانون الأسرة)

المحور الثاني: تناولنا من خلاله آثار العدول عن الخطبة، وهي على قسمين: قسم جرى تحديده بنص القانون ويتعلق الأمر بالهدايا المتبادلة بين الخطيبين (المادة 5/الفقرات 4 و 5 قانون الأسرة) والتعويض عن ضرر العدول عن الخطبة (التعويض عن ضرر العدول عن الخطبة جائز عملا بالمادة 5/الفقرة 3 قانون الأسرة)، وأما القسم الثاني، فيتم الرجوع بصددته إلى أحكام الشريعة الإسلامية، ويتعلق الأمر بالصدّاق، والحمل الناتج في فترة الخطبة (من باب المقارنة راجع المدونة المغربية بخصوص الحمل الناتج في فترة الخطبة)، وكذا المصاريف التي يكون الخاطب قد أنفقها على الخطيبة.

أسئلة تطبيقية:

1) ما هي الجهة القضائية المختصة بالنظر في دعاوى العدول عن الخطبة؟

2) ما مدى سلطة قاضي شؤون الأسرة في الحكم بالتعويض عن ضرر العدول عن الخطبة؟ وما هي القواعد التي سيحتكم إليها في حال الحكم بالتعويض؟

الموضوع الثاني: الكفاءة في الزواج

خطة الدراسة

تمهيد: شروط انعقاد الزواج

(إبراز موقف المشرع الجزائري من حيث الشروط الواجبة في انعقاد الزواج عملا بنص المادة 9 مكرر من قانون الأسرة، ومنه ملاحظة عدم النص على الكفاءة في انعقاد الزواج).

المحور الأول: تناولنا من خلاله أحكام الكفاءة في الزواج وفقا للشريعة الإسلامية، وجاء التفصيل فيه كالآتي:

- مفهوم الكفاءة في الزواج (تعريفها، الجانب الذي تعتبر فيه الكفاءة، وقت اعتبار الكفاءة، صاحب الحق في الكفاءة).

- حكم الكفاءة في الزواج (بين قولين: قول بأنها ليست شرطا في الزواج وقول بأنها شرط في الزواج (ووفقا لهذا الأخير هي أيضا على قولين: قول بأنها شرط صحة وقول بأنها شرط لزوم).

المحور الثاني: تناولنا من خلاله أوصاف الكفاءة في الزواج بين التضييق (من اعتبار الكفاءة بالإستقامة والخلق على رأي المالكية خاصة) والتوسيع (من اعتبار الكفاءة بالإستقامة والخلق وغيرها من الأوصاف الأخرى على رأي جمهور الفقهاء وهذا برغم اختلافهم حول الأوصاف الأخرى).

أسئلة تطبيقية:

1) هل عدم النص على اعتبار الكفاءة كشرط لانعقاد الزواج يحول دون استنباط الأخذ بها في مواضع أخرى من نصوص قانون الأسرة؟

ملاحظة: يمكن الاستدلال مثلا بنص المادة 3/53 من قانون الأسرة، والتي أجازت للزوجة طلب التطليق للعيوب التي تحول دون تحقيق الغاية من الزواج. ما تفسيرك لذلك؟

الموضوع الثالث: القوامة

خطة الدراسة

تمهيد: (حصر القوامة في الزواج لأن لها صورا أخرى)

المحور الأول: تناولنا من خلاله مفهوم القوامة في الزواج وفقا للشريعة الإسلامية، وجاء التفصيل فيه كالاتي:

- تعريف القوامة، - الأصل الشرعي للقوامة في الزواج (سورة النساء الآية 34)، - أسباب القوامة في الزواج (التفصيل والإنفاق وفقا للآية المذكورة).

المحور الثاني: تناولنا من خلاله بعض مظاهر القوامة في قانون الأسرة، وجاء التفصيل فيه كالاتي:

- مظاهر القوامة أثناء انعقاد الزواج (منها مثلا الصداق سواء تم دفعه للزوجة تعجلا أم تأجيلا، النفقة الزوجية).
- مظاهر القوامة بعد انقضاء الزواج (منها مثلا حق الزوج في إيقاع الطلاق بالإرادة المنفردة).

أسئلة تطبيقية:

1) هل القوامة حق للرجل أم التزام يقع على عاتقه؟

2) هل تنتفي قوامة الرجل بعدم قدرته على الإنفاق؟

الموضوع الرابع: حق التأديب ومعالجة النشوز

خطة الدراسة

تمهيد: (لم يرد نص صريح في قانون الأسرة على التأديب، كما أنه تم إلغاء المادة 39، والتي كانت توجب على الزوجة طاعة زوجها، لكن يبقى الإستناد واجب إلى نص المادة 222).

المحور الأول: نتناول من خلاله مفهوم التأديب، وجاء التفصيل فيه كالاتي:

- تعريف التأديب، الأساس الشرعي للتأديب، أسبابه (النشوز: تعريف النشوز، دليله من القرآن الكريم (سورة النساء/ الآية 34)، صورته، آثاره.

المحور الثاني: معالجة النشوز عن طريق التأديب، وجاء التفصيل فيه من خلال تبيان وسائل التأديب (الموعظة الحسنة، الهجر في المضجع، الضرب غير المبرح، الإصلاح بين الزوجين).

المحور الثالث: موقف المشرع الجزائري من النشوز، وجاء التفصيل فيه أساسا وفقا للمادة 55 من قانون الأسرة، مع ضرورة الرجوع إلى الاجتهادات القضائية في هذا السياق.

أسئلة تطبيقية:

1) ما مدى تجريم ضرب الزوج لزوجته (كوسيلة تأديب) في قانون العقوبات؟

استكمال الدروس الواجبة التغطية في مقياس قضايا أسرية

(مصحوبة بأسئلة تطبيقية لتغطية الأعمال الموجهة)

الموضوع الخامس: تعدد الزوجات

مقدمة

المبحث الأول: نتناول من خلاله الضوابط القانونية للتعدد (ويتم ذلك من خلال التعليق على المادة 8 من قانون الأسرة)،

المبحث الثاني: نتناول من خلاله آثار مخالفة الضوابط القانونية للتعدد، وجاء التفصيل فيه كالآتي:

أولاً: فك الرابطة الزوجية بالتطليق

(1) التدليس كسبب للتطليق

(2) مخالفة الأحكام الواردة في المادة 8 كسبب للتطليق.

ثانياً: فسخ الزواج الجديد قبل الدخول

تطبيق:

نصت المادة 19 من قانون الأسرة على أنه: "للزوجين أن يشترطا في عقد للزواج أو في عقد رسمي لاحق كل الشروط التي يريانها ضرورية، ولا سيما شرط عدم تعدد الزوجات وعمل المرأة، ما لم تتنافى هذه الشروط مع أحكام هذا القانون".

المطلوب:

لو كنت محل رئيس المحكمة ورفع إليك طلب الترخيص بالزواج الجديد، هل تنظر في نص المادة 19 من قانون الأسرة؟ إذا كان الجواب بنعم أجب على السؤالين التاليين:

- 1- هل لك أن تعتبر شرط عدم التعدد مانعا (مؤقتا) من موانع التعدد؟
- 2- هل أنت ملزم بالتأكد من انتفاء شرط عدم التعدد قبل منح الترخيص بالزواج الجديد؟

الموضوع السادس: نفقة الزوجة

خطة الدراسة

تمهيد: (ونخص به النفقة الزوجية كحق من حقوق الزوجة على أن نشير لأنواع النفقة المنصوص عليها بقانون الأسرة).

المبحث الأول: نتناول من خلاله ماهية نفقة الزوجة، وجاء التفصيل فيه كالآتي:

- مفهوم النفقة الزوجية (تعريفها، دليل وجوبها، عناصرها)،
- موجبات نفقة الزوجة وأثر نشوزها على استحقاقها للنفقة من عدمه.

المبحث الثاني: أحكام النفقة الزوجية، وجاء التفصيل فيه كالآتي:

- تقديرها (مراعاة حال الطرفين وظروف المعاش ، مراعاة المواعيد المقررة لاستحقاق النفقة ومراجعتها)،
- جزاء الامتناع عن دفع النفقة للزوجة (التطليق لعدم الإنفاق، المتابعة الجزائية).

تطبيق:

- 1) استخلص (على ضوء النصوص القانونية النازمة للنفقة) أنواع النفقة الأخرى مبينا ما تشترك فيه من أحكام ؟
- 2) بين أثر عدم الإنفاق على استمرارية العلاقة الزوجية من عدمها؟

الموضوع السابع: الطلاق بين الزوج والقاضي

خطة الدراسة

مقدمة (نشير من خلالها إلى الطلاق بالإرادة المنفردة)

المسائل القانونية التي يثيرها الموضوع:

أولاً: ازدواجية الطلاق بالإرادة المنفردة للزوج

ثانياً: إجبارية الصلح قبل إصدار الحكم بالطلاق

ثالثاً: حكم مراجعة الزوجة المنصوص عليه بالمادة 50 من قانون الأسرة (المراجعة أثناء الصلح، المراجعة بعد صدور الحكم بالطلاق).

رابعاً: آثار الحكم بالطلاق بالإرادة المنفردة (بالنسبة لتاريخ بدء سريان الطلاق، تاريخ بدء سريان العدة، إثبات نسب الأولاد، بقاء الزوجة المطلقة في السكن العائلي، التعويض عن الطلاق التعسفي).

تطبيق:

بالاستناد إلى صور الطلاق المنصوص عليها بقانون الأسرة ، قم بتحديد طبيعة الأحكام القضائية الصادرة بشأنها (أي متى يكون الحكم كاشفاً ومتى يكون منشئاً؟).

الموضوع الثامن: الخلع

مقدمة (نحاول من خلالها تسليط الضوء على المادة 54 من قانون الأسرة).

المحور الأول: نتناول من خلاله مفهوم الخلع (يمكن الرجوع إلى محاضرات الفصل الأول بعنوان الطلاق وآثاره)، وجاء التفصيل فيه كالآتي:

أولاً: تعريف الخلع (-في اللغة -في الاصطلاح الفقهي).

ثانياً: مشروعية الخلع

ثالثاً: شروط الخلع

رابعاً: محل المقابل المالي

المحور الثاني: الخلع في قانون الأسرة و نتناول من خلاله إبداء الملاحظات اللازمة من خلال قراءة المادة 54 من قانون الأسرة، وجاء التفصيل فيه كآتي:

أولاً: خضوع الخلع للقاعدة "لا يثبت الطلاق إلا بحكم".

ثانياً: اعتبار الخلع حق أصيل للزوجة.

ثالثاً: الآثار المترتبة على الخلع آثار

تطبيق:

1) هل الفرقة في الخلع فسخ أم طلاق؟

2) ما الفرق بين الخلع والطلاق على مال؟

الموضوع التاسع: الحضانة

خطة الدراسة

مقدمة: (التذكير بأن الحضانة تعد أثر من آثار انحلال الزواج).

المبحث الأول: نتناول من خلاله مفهوم الحضانة، وجاء التفصيل فيه كآتي:

- تعريف الحضانة (فقها وقانوناً)،

- شروط استحقاق الحضانة وأصحاب الحق فيها.

المبحث الثاني: سقوط الحق في الحضانة ومدى عودته لأصحابه، وجاء التفصيل فيه كآتي:

- أسباب سقوط الحق في الحضانة،

- عودة الحق في الحضانة.

المبحث الثالث: الآثار المترتبة عن إسناد الحضانة، وجاء التفصيل فيها كآتي:

- نفقة المحضون وسكناه

- الحق في الزيارة.

تطبيق:

ما مدى مراعاة مصلحة المحضون في الحكم بإسناد الحضانة؟

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- 1) القانون رقم 11/84، المؤرخ في 9 يونيو 1984، يتضمن قانون الأسرة، المعدل والمتمم بالأمر رقم 02/05، المؤرخ في 27 فبراير 2005.
- 2) القانون رقم 09/08، المؤرخ في 25 فيفري 2008، يتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية.
- 3) الأمر رقم 156/66، المؤرخ في 8 يونيو 1966، يتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم.

ثانياً: المراجع

أ) الكتب

- 1) نايف محمود الرجوب، أحكام الخطبة في الفقه الإسلامي، الطبعة (1)، دار الثقافة، الأردن، 2008.
- 2) دليلة فركوس، جمال عياشي، محاضرات في قانون الأسرة (انعقاد الزواج)، دار الخلدونية، الجزائر، 2016.
- 3) رشيد بن شويخ، شرح قانون الأسرة الجزائري المعدل (دراسة مقارنة لبعض التشريعات العربية)، الطبعة (1)، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
- 4) وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء التاسع، الأحوال الشخصية (أحكام الأسرة)، دار الفكر، دمشق، 2006.
- 5) السيد سابق، فقه السنة، المجلد (2)، الطبعة (21)، دار الفتح للإعلام العربي، مصر، 2009.
- 6) عبد العزيز سعد، قانون الأسرة الجزائري في ثوبه الجديد (أحكام الزواج والطلاق بعد التعديل)، الطبعة (3)، الجزء (5)، دار هومة، الجزائر، 2011.
- 7) العربي بلحاج، أحكام الزوجية وآثارها في قانون الأسرة الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2010.
- 8) عمر سليمان عبد الله الأشقر، أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة، الطبعة (1)، دار النفائس، الأردن، 2012.

- 9) الغوثي بن ملحمة، قانون الأسرة على ضوء الفقه والقضاء، الطبعة (2)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008-11.
- 11) محمد أبو زهرة، الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، دون بلد نشر، سبتمبر 1984.
- 12) أحمد محمد المومني، إسماعيل أمين نواهضة، الأحوال الشخصية (فقه الطلاق والفسخ والتفريق والخلع)، الطبعة (1)، دار المسيرة، الأردن، 2009.
- 13) باديس ذيابي، صور فك الرابطة الزوجية على ضوء القانون والقضاء في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2007.
- 14) محفوظ بن صغير، قضايا الطلاق في الاجتهاد الفقهي وقانون الأسرة الجزائري المعدل بالمر 02/05، دار الوعي، الجزائر، 2012.